الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
ووعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يا موسى
قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب
لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك

واضلهم

واضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم
وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من
قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هرون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت
أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي

Copyright Knowledge University